ومذهب سيبويه انه بني حملاً على الماضي المتصل بها وصححه في شرح
التسهيل تنبيه قال في شرح التسهيل واما المتصل بنون الاناث
فمبني بلا خلاف وليس كذلك بل ذهب قوم الى انه معرب لوجود سبب
الاعراب فيه ومنهم ابن درستويه وابن طلحة والسهيلي والاعراب عندهم
مقدر منع من ظهوره ما عرض فيه من الشبه بالماضي ثم انتقل الى الحرف
فقال ص وكل حرف مستحق للبنا ش هذا امر مجمع عليه اذ ليس فيه
مقتضي الاعراب فلولا ان الحروف لا تتصرف ولا تتعقب عليها من المعاني
ما يحتاج الى الاعراب واعترض بان من الحروف ما يكون لمعان كثيرة نحو من
واجيب بان الحرف انما جي به في الاصل ليدل على معنى واحد لكن عرض قوله
ص والاصل في المبني ان يسكنا ش يعني ان الاصل في كل مبني من الاسم والفعل
والحرف ان يبنى على السكون لانه اخف فلا يعدل عنه الا لسبب ولان
الاصل عدم الحركة فوجب استصحابه ما لم يمنع منه مانع فيعدل عن
الحركة ثم قال ص ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ش اي من المبني صاحب
فتح وصاحب كسر وصاحب ضم فعلم بذلك ان المبني اربعة اقسام وان
انواع البنا اربعة ضم وفتح وكسر ووقف وهو السكون تنبيهات
الاول قد تقرر ان الاصل في المبني ان يسكن فما بني على الحركة فلسبب
ترك الاصل لاجله واسباب البنا على الحركة خمسة الاول التقا
الساكنين نحو امس والثاني كون الكلمة على حرف واحد كبعض
المضمرات والثالث كون الكلمة عرضة لان يبتدا بها كلام الابتدا
وبا الجر والرابع كون الكلمة لها اصل في التمكن نحو اول والخامس الشبه
بالمعرب نحو ضرب فانه شابه المضارع فبني على الفتح كما سبق الثاني
تختص المبني بعض الحركات اسباب فاسباب الفتح ستة
الاول مجرد طلب التخفيف نحو اين والثاني شبهه محلها ما في كيف هاء

التانيث نحو ثعلبك والثالث مجاورة الالف نحو ايان والرابع
كونها حركة الاصل نحو يا مضار ترخيم مضار اسم مفعول الخامس
الفرق بين معنى اداه واخرى نحو يا لزيد لعمرو والسادس الاتباع
واسباب الكسرة سبعة الاول التقا الساكنين نحو امس والثاني
مجانسة العمل نحو با الجر ولامه والثالث الحمل على المقابل نحو لام الامر
فانها كسرت حملا على لام الجر لانها في الافعال نظيرتها في الاسما والرابع
الاشعار بالتانيث نحو انت والخامس كونها حركة الاصل نحو يا مضار
ترخيم مضار اسم فاعل والسادس الفرق بين اداتين نحو لام الجر كسرت
فرقا بينها وبين لام الابتدا في نحو لموسى عبد والسابع الاتباع واسباب
الضمة ستة الاول ان يكون في الكلمة قلوا وفي نظيرتها كنحن ونظيرتها
هم والثاني شبه المبني بما هي فيه كذلك نحو اخشوا القوم والثالث
ان لا يكون للكلمة حال الاعراب نحو قبل وبعد والرابع شبه المبني
بما لا يكون له الضمة حال الاعراب نحو يا زيد والخامس كونها حركة
الاصل نحو يا نخاج ترخيم نخاح مصدر نجاح اذا سمي به والسادس
الاتباع واعلم ان ما جرد لغير التقا الساكنين لجمعه الفتح لخفته ولا
يعدل عنه غالبا الا لسبب من الاسباب المذكورة وما خرج
عن هذا فهو شاذ الثالث قد فهم من ما سبق ان الاسم اذا بني على
السكون فعليه سوال واحد لم بني ولا يقال لم سكن لانه الاصل
واذا بني على حركة ففيه ثلاثة اسولة لم بني ولم حرك ولم كانت
الحركة كذا واما الفعل والحرف فان بنيا على السكون فلا سوال
فيهما وان بنيا على حركة فسوالان لم حركا ولم كانت الحركة كذا وقوله
ص كاين امس حيث والساكن كم ش مثل لانواع المبني فاين مثال
لما بني على الفتح وهو اسم لدخول حرف الجر عليه وبني لتضمنه معنى

Copyright © King Saud University